بسم الله الرحمن الرحيم

١٢

٢٦٤

مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

~~١٥٨~~

ويقول في ذلك ما نوبل في كتابه « بين أمريكا وفلسطين » صفحة ١٨٢-١٨٢ :

« كان روزفلت قد أرسل كتاباً خاصاً الى الملك عبد العزيز آل سعود بتاريخ ٥ ابريل ١٩٤٥ – أي قبل وفاته بقليل – وهذا الكتاب نشره بيرنز وزير الخارجية الأمريكية بعد ذلك بستة أشهر ، وكان الغرض من نشره بيان أن الحكومة الأمريكية كانت حريصة دائماً على التمسك بمبدأ عدم تعزيزها لأي حل نهائي لقضية فلسطين إلا بعد التشاور مع العرب واليهود .

« وقد ذكر روزفلت في كتابه ذلك تأكيداً لابن سعود بأنه لن يعمل عملاً بوصفه كونه رئيساً للقوة للسلطة التنفيذية في أمريكا يعد عدائياً للشعب العربي ، كما وعد روزفلت بأنه يستشير العرب واليهود في كل ما يتعلق بفلسطين ، ومن المؤكد أن يزعم اليهود أن الوطن القومي اليهودي لا يعتبر عملاً عدائياً للعرب .

« ومهما يكن من شيء هذا الزعم فالشيء الذي لا يختلف فيه اثنان هو أن كتاب روزفلت لابن سعود يعتبر عند من يفسر الكلام على حقيقته مخالفاً تمام المخالفة لما تعهد به روزفلت في عام ١٩٤٤ للصهيونيين من العمل على تحقيق غاياتهم في فلسطين ، ولكن تعهد روزفلت لليهود في تصريحه لهم في عام ١٩٤٤ كان شيئاً قاطعاً وصريحاً بتة محددة ، فهو وعد اليهود بتحقيق إقامة دولة لهم في فلسطين دون أن يربط هذا بإرادة العرب .

« أما كلام روزفلت لابن سعود فكان ما فيه أنه كلام قابل للجدل ،

Copyright © King Saud University